

م. 61 - أحكام المستثنى بـ) خلا، وعدا، وحاشا(- اللغة العربية -

المستوى الثالث (2)- د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الهادي الصادق الأمين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - [00:00:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في الدراسي السادس عشر من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية اكاديمية زاد ونعقده في سنة اربعين واربعين والف وما زال الكلام موصولا على باب الاستثناء - [00:01:05](#)

وقد تكلمنا من قبل على تعريف الاستثناء وعلى اركانه وعلى ادواته ثم تكلمنا بعد ذلك على حكم المستثنى الاستثناء بالا وعلى حكم المستثنى بالاستثناء بغير وسوى ليبقى لنا الكلام في هذا الدرس باذن الله تعالى - [00:01:28](#)

على حكم المستثنى بعد وعدا وحاشا ونقول هذه الكلمات الثلاث عاد وخل وحاشى جاء فيها عن العرب وجهاً جاء فيها انهم يجرون ما بعدها وجاء فيها انهم ينصبون ما بعدها - [00:01:54](#)

الوجهاً وارداً عن العرب ويقولون جاء القوم عدا زيد وجاء القوم عدا زيداً ونحن نتبعهم في لغتهم فنقول يجوز في المستثنى الواقع بعد عدا وخل وحاشى الوجهان الجر والنصب الجر - [00:02:36](#)

على ان تكون هذه الكلمات حروف جر والنصب على ان تكون هذه الكلمات افعالاً ماضية اذن هذه الادوات وعدى وحاشى يجوز فيها وجهاً الوجه الاول ان تكون حرف وجر - [00:03:14](#)

تعامل معاملة حروف الجر يعني انها في نفسها تعرب كحروف الجر وما بعدها سيجري بها فنقول الضيوف عدا زيد قرأت الديوان على قصيدين ومررت بالطلاب عدا خالد نقول في اعرابي عدا وخل وحاشا حينئذ - [00:03:46](#)

مبني على السكون لا محل له من الاعراب. كما تعرب حروف الجر ونقول في المستثنى بعدها اسم مجرور بها وعلامة جره العلامة المناسبة جاء الضيوف عاد سعد عاد حرف جر وسعد اسم مجرور وعلامة جره الكسرة - [00:04:34](#)

وفي قولنا قرأت القصيدين وفي قولنا قرأت الديوان خلا قصيدين قال حرف جر وقصيدين اسم مجرور وعلامة جره الياء وفي قولنا اكرمت العاملين هنا المهندسين دخل حرف جر والمهندسين اسم مجرور على ما تجره الياء - [00:05:07](#)

ونقول سلمت على الحاضرين عدا اخيك ما عدا حرف جر واحيك اسم مجرور وعلامة جره الياء ونقول حضر الطلاب ابراهيم ما عدا حرف جر وابراهيم اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف - [00:05:52](#)

وهكذا يعامل معاملة حروف الجر والوجه الثاني الجائز فيها ان تكون افعالاً ماضية وتعامل حينئذ معاملة الافعال الماضية يعني ستعرب في نفسها اعراب الافعال الماضية وستحتاج الى فاعل مرفوع والى مفعول به منصوب - [00:06:29](#)

المستثنى بعدها سيكون هو المفعول به المنصوب ونقول اكرمت الضيوف عدا خالداً وجاء الضيوف خلاء سعداً ومررت بالطلاب عدا خالداً عدا وخل وحاشى نعربها في نفسها اعراب الفعل الماضي طبعاً كال فعل الماضي المختوم بالالف - [00:07:00](#)

يعني كسعى ودعا لانها مختومة بالالف فنعربها فنقول عاد وخل وحاشا فعل ماض لا محل له من الاعراب مبني على الفتح المقدر منع

من ظهوره التعذر طيب والمستثنى بعدها هو المفعول به المنصوب - 00:07:40

فنقول في قولنا عدا سعدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة واين الفاعل اذا كانت فعلا فلكل فعل فاعل نقول الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى مفهوم سابق - 00:08:11

نعيده الى مفهوم سابق نقول مثلا حضر الضيوف عدا سعدا يعني حضر الضيوف عدا هو سعدا يعني عدا الحاضرون سعدا بمعنى جاوز فعل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وسعدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:08:38

ونقول امرأة قرأت الديوان هنا قصيدين وخلى فعل ماض مبني على الفتح المقدر وقصيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره وللكلام عن الاستثناء بخلى وعدا وحاشا باقية - 00:09:24

ستأتي باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الایمان بالقدر وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللايمان بالقدر مراتب. منها فالايام بعلم الله الازلي - 00:10:02
وانه احاط بكل شيء علما. وأنه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى ان الله بكل شيء علیم. فلا يتجدد له علم بعد جهل. ولا يلحقه نسيان - 00:10:41

بعد علم ومن الایمان بالقدر الایمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ وكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيمة مكتوب عند الله. قال تعالى - 00:11:01

امام مبين. وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم. فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الایمان بالقدر الایمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن بان كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشيئته. فما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. لا يسأل عن - 00:11:21

ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الایمان بالقدر الایمان بالايجاد والخلق. فنؤمن ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل - 00:11:51

عمله وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجا اليه. فالخير كله من عنده سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالأسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل - 00:12:11

توكلو عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأن نفسه. وثبتت عند المصائب لعلمه انها قدر قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:12:41

ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل بسم الله الرحمن الرحيم اذا عرفنا ان العرب تجرعوا ما بعد هذه الادوات وتتصب ما بعد هذه الادوات ولهذا قال النحويون ان هذه - 00:13:21

الادوات عدا وخلا وحاشا متعددة بين الحرافية والفعالية يعني يجوز ان تكون ويجر المستثنى بعدها ويجوز ان تكون افعالا ماضية وينتصب المستثنى بعدها على انه مفعول به اما الفاعل فهو ضمير - 00:14:12

مستتر نعيده الى مفهوم سابق وبقي ان نقول ان هذين الوجهين اي كون هذه الادوات احرف جر وافعالا ماضية هذين هذان الوجهان جائزان ما لم تدخل ما عليها ما لم تدخل ماء - 00:14:44

عليها اما اذا دخلت ما عليها في نحو قولنا جاء الضيوف ما عدا وقرأت الديوان ما خلا قصيدين اذا دخلت ما عليها وحينئذ تتمحض للفعلية يعني لا تكون الا فعلا - 00:15:21

العرب حينئذ ينصبون بها ولا يجرون بها اذا اذا سبقت هذه الادوات بماء تكون افعالا ماضية والمستثنى بعدها منصوب ولا يصح ان نجر ما بعدها على انها احرف جر فنقول - 00:15:51

جاء الضيوف ما عدا وقرأت الكتاب ما عدا بابا وقرأت الديوان ما خلا قصيدين وحضر المدعوون ما عدا اخاك ونقول في الاعراب وعدا فعل ماض مبني على الفتح المقدر - 00:16:24

لا محل له من العراق وما بعدها سيكون مفعولا به منصوب والفاعل ضمير مستتر عائد الى مفهوم متقدم كما شرحنا فان قلت لماذا

وجب فيها ان تكون افعالا ماضية اذا سبقت بماء - 00:17:04

حييند الجواب ان ما هذه لا تزاد الا قبل الافعال. لا تدخل الا قبل الافعال يعني لا تدخل على حروف الجر ولهذا لا يصح ان نجعل ماء هذه داخلة هذا حرف - 00:17:39

لأنها لا تدخل على الحروف وانما تدخل على فعلا فيجب ان نجعل هذه الادوات افعالا لكي تبقى ماء هذه على وما هذه التي تدخل على وعدا هي حرف مصدرى وليس حرف - 00:18:11

نافيا كما آفرط مني قبل قليل وانما هي حرف مصدرى تدخلوا على هذه الافعال والحروف المصدرية مختصة بالدخول على هذه الافعال المصدرية مختصة بالدخول على الافعال لانه لا يمكن ان ينسبك - 00:18:47

من حرف مصدر نقول انما داخلة على حرف الخلاصة ان هذه الادوات خلا وعدا وحاشا يجوز لنا فيها وجهان تبعا كلام العرب اما ان نجعلها حروف جر نجر ما بعدها - 00:19:18

واما ان نجعلها افعالا ماضية ما بعدها على انه مفعول به والفاعل فيها ضمير مستتر يعود الى متقدم طيب نأخذ شيئا من الامثلة والشاهد على ذلك يقول المثال جاء الطلاب - 00:19:48

اما عدا محمد فلنقل في محمد ما عدا محمد او ما عدا محمد او يجوز فيها اكثر من وجه نعم حضر الطلاب ما عدا ما عدا - 00:20:20

محمدما مفعول به منصوب. تمام هل يجوز ما عدا محمد لأن عدا سبقت بماء المصدرية تمحيض الفعلية فوجب نصب ما بعدها اما ما عدا محمد فهذا لا يجوز بوجه - 00:20:51

طيب المثال الآخر هذا المتسابقون بجد ونشاط عدا متسابق نقول عدا متسابقا او عدا متسابق نعم يجوز ان نقول عدا متسابق على انه حرف جر نعم ويجوز ان نقول - 00:21:19

عدا متسابقا على انها فعل ماض وجاز وجهان لأنها لم تسبق بماء اما عدا متسابق فهذا لا تجوز بوجه طيب المثال التالي كلهم نجحوا ما عدا المهملين او ما عدا - 00:21:57

المهملون كلهم نجحوا ما عدا ماذا المهملين كلهم نجحوا ما عدا المهملين ما يعرب المهملين اسم مجرور ام مفعول به؟ يجوز الوجهان نعم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ولا يجوز ان يكون اسم مجرورا - 00:22:27

لان عدا مسبوقة بماء طيب واهتمت كل الاذاعات بالخبر اهتمت كل الاذاعات بالخبر ما حاشا اذاعتين ما حاشا اذاعتين ايضا مفعول به طيب لو حذفنا ما وقلنا حاشا اذاعتين - 00:23:00

لصح ان تكون حاشا واذاعتين اسم مجرور وجاز ان تكون حاشا فعلا ماضيا واذاعتين مفعولا به منصوبا ونكمel ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واوجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاأمره - 00:23:38

مطيونون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايام بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. الايمان باسماء - 00:24:24

من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل - 00:24:54

عليه السلام موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفح في الصور وميكائيل موكل بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حاله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم - 00:25:14

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع للبيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم - 00:25:34 يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من خير او شر. فاحرص على سلامه

ايمانك بالملائكة من كل شأنية. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوه - 00:26:04

للله. قال تعالى ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله وبياكم وفي هذه الدقائق المتبقية سنراجع باب الاستثناء لما فيه من طول ومن معلومات تفرق بين اكتر - 00:26:24

من درس وسنمر ايضا على ما تيسر من الامثلة والشواهد التي ذكرت في الكتاب ونراجع من خلالها ايضا ما شرحناه من قبل بالاستثناء الا وهي ام الباب قلنا ان حكم المستثنى - 00:27:17

يختلف باختلاف انواعي واحوالى الاستثناء التام المثبت يجب نصبه وفي التام المنفي تجوز فيه البديلة والنصب على الاستثناء وفي الاستثناء الناقص يعرب بحسب ما قبل الا ففي قولنا ما عاقيت - 00:27:40

الما مقصرين ما عاقيت الا مقصرين الاستثناء هنا تام ناقص لعدم وجود المستثنى منه نعم اذا ونعرب المقصرين بحسب ما قبل الا كانوانا قلنا عاقيت المقصرين تعاقبت فعل وفاعل والمقصرين - 00:28:08

مفهول به منصوب وعلامة نصبه الياء والا اداة حصر وما حرف طيب وفي قولنا ما كوفي الا الفائز ايضا الاستثناء ناقص وما اعراب ما بعد الا الفائز هو كاعرابه في قولنا - 00:28:40

اوه في الفائزون وكوفي فعل مبني للمجهول والفائز نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة كذلك في قولنا ما عولج الا المريض استثناء ناقص واعرابه كاعراب عولج المريض فهو نائب فاعل - 00:29:11

وفي قولنا ما في البيت الا محمد اعراب محمد لاعرابه في قولنا ما في البيت محمد وعرفنا من قبل انه مبتدأ مؤخر وشبه الجملة في البيت خبر مقدم وكذلك اعرابه في - 00:29:38

هذا المثال ما في البيت الا محمد محمد مبتدع وفي البيت خبر مقدم والا اداة حصر وما اداة نفي لقوله سبحانه وتعالى وما محمد الا رسول ما محمد الا رسول - 00:30:08

هو في الاعراب كقولنا محمد رسول محمد مبتدأ ورسول خبره مثالنا وفي الاية الا انه في الاية دخلت الا للحصر وما للنفي ومن الامثلة قولهم خرج الطلاب من الصفوف الا كتبهم - 00:30:35

خرج الطلاب من الصفوف الا كتبهم فهذا استثناء ولكن هل هو استثناء متصل ام منقطع يعني هذى الكتب من جنس الطلاب املاً الجواب ان الكتب ليست من جنس الطلاب. اذا فالاستثناء منقطع - 00:31:11

وما حكم المستثنى في الاستثناء المنقطع نعم وجوب النصب اذا نقول كتبهم كتبها هذا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وهم مضاف اليه لما رددناه مرارا من ان الضمير - 00:31:40

اذا اتصل باسم فهو مضاف اليه في محل جر ومن الامثلة الرجال الا امرأة جاء الرجال الا امرأة امرأة استثناء ولكنه متصل ام منقطع؟ منقطع. لأن المرأة ليست من جنس - 00:32:02

الرجال وكذلك لو قلنا جاء الرجال الا طفلا ايضا استثناء منقطع ويجب فيه النصب طيب ايضا من الشواهد قوله سبحانه وتعالى وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ما يخدعون الا انفسهم - 00:32:27

مانوع الاستثناء هنا لهم ام ناقص؟ ناقص لعدم وجود المستثنى منه يعني لو لو قيل ما يخدعون احدا ان انفسهم لكان تماما بوجود مستثنى منه ولكن المستثنى منه هنا ممحظوظ او غير مذكور - 00:32:58

ويكون الاستثناء ناقصا طيب كيف نعلن ما بعد الا بحسب ما قبل الا. يعني كاعراب قولنا يخدعون انفسهم ويخدعون فعل والجماعة فاعل وانفسهم مفهول به في كلامنا وفي الاية الشريفة - 00:33:26

والا اداة حصر وما حرف نفي ونقول ان الله يغفر الذنوب جميعا الا الشركاء ان الله يغفر الذنوب جميعا الا الشرك الاستثناء هنا تام ام ناقص؟ نعم الاستثناء هنا تام - 00:33:51

لوجود المستثنى منه وهو الذنوب ان الله يغفر الذنوب الا الشرك واستثنينا الشرك من الذنوب وهو استثناء تام متصل وحكم المستثنى في التام المثبت وجوب النصب اذا نقول الا الشرك مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:34:17

ومن ذلك قول النحويين الافعال كلها مبنية الا الفعل المضارع الافعال كلها مبنية الا الفعل المضارع الاستثناء هنا تام ام ناقص لوجود المستثنى منه وهو قولهنا الافعال والاستثناء مثبت تام مثبت - [00:34:45](#)

اذا يجب نصب المستثنى منه ونقول الا الفعل المضارع نعرب المثال كاما الافعال مبتدأ كلها هذا تأكيد معنوي الافعال مرفوع مبنية الخبر المبتدأ مبتدأ وخبر الا استثناء الفعل مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة - [00:35:17](#)

ان نضارع او صفة للفعل وقال ما حضر الا على هذا تام ناقص ناقص اذا نعرب علي كاعرابنا في قولهنا حضر علي وحضر فعل علي ومن ذلك قولهنا جاء الطلبة غير محمد - [00:35:51](#)

غير يقع الاستثناء عليها والاستثناء تام مثبت فيجب نصبه وما بعده مضاد اليه نقول جاء الطلبة غير محمد وبهذا تكون بحمد الله قد انتهينا من الاستثناء لنشرع في الدرس القادم - [00:36:23](#)

باذن الله تعالى في باب جديد وهو باب الحال انتظرونا الى ذلكم الدرس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان - [00:36:48](#)

بشرى نداك بشري ندى بشري لنا زاد - [00:37:21](#)